

## تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس باستخدام نسب التحليل المالي للفترة الزمنية بين ٢٠١٩ - ٢٠٢٣

د. منال ديوب \*

هيلدا زغبه \*\*

(تاريخ الإيداع ٢٦/٣/٢٠٢٥ - تاريخ النشر ٣/٦/٢٠٢٥)

### □ ملخص □

هدفت الدراسة التعريف بالنسب المالية كأحد الأساليب المهمة والمُستخدمة في التحليل المالي للتعرف على المركز المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس، والحكم على نتائج أعمالها، وللتعرف على هذا الهدف تم تحليل /نسب السيولة- نسب النشاط - نسبة الرافعة المالية- معدّل العائد على حقوق الملكية- نسبة المصاريف إلى صافي المبيعات/ للفترة الزمنية الممتدة بين عامي /٢٠١٩-٢٠٢٣/ أُخذت البيانات اللازمة للدراسة من القوائم المالية /قائمة المركز المالي- قائمة الدخل/ التي تعدها المؤسسة محل الدراسة، وبالنسبة لمقارنة النتائج تم الاعتماد على كل من المعيار التاريخي للمؤسسة محل الدراسة، وبالمقارنة مع سنة الأساس، تم تفسير النتائج باستخدام MS Excel 2016. وأظهرت النتائج أن النسب المالية تعتبر أداة مهمة للحكم على الأداء المالي وتقييمه؛ فقد أظهر تحليل النسب المالية انخفاضاً في مستويات السيولة وارتفاعاً كبيراً في المصاريف التشغيلية، وبمقارنة أداء المؤسسة للفترة الزمنية المدروسة مع كل من المعيار التاريخي وسنة الأساس تبين بأنها حققت أفضل أداء مالي لها في عام ٢٠٢١.

الكلمات المفتاحية: النسب المالية، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي

\*الأستاذ المساعد، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

\*\*طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

[hildazghaibeh@tartous-univ.edu.sy](mailto:hildazghaibeh@tartous-univ.edu.sy)

## Evaluation of the financial performance of the Syrian Bakery Establishment, Tartous branch, by using financial analysis ratios for the Period 2019-2023

Dr. Manal Dayoub \*  
Hilda Zgheibeh \*\*

(Received 26/3/2025.Accepted 3 /6/2025)

### □ABSTRACT □

The study aimed to identify financial ratios as one of the important and used methods in financial analysis to understand the financial position of the Syrian Bakery Establishment - Tartous Branch, and to assess its business results. To achieve this objective, the following ratios were analyzed for the period between 2019 and 2023: liquidity ratios, activity ratios, financial leverage ratio, return on equity, and the ratio of expenses to net sales. The necessary data for the study were taken from the financial statements (balance sheet and income statement) prepared by the establishment under study. For the comparison of results, both the historical standard of the establishment under study and a base year comparison were used. The results were interpreted using MS Excel 2016.

The results showed that financial ratios are an important tool for judging and evaluating financial performance. The analysis of financial ratios revealed a decrease in liquidity levels and a significant increase in operating expenses. By comparing the establishment's performance for the studied period with both the historical standard and the base year, it was found that the establishment achieved its best financial performance in 2021.

**Key words:**Financial ratios, financial performance, financial performance evaluation

---

\*Assistant professor, Business Administration Department, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria

\*\*Postgraduate Student (Master), Business Administration Department, Faculty of Economics, Tartous University Tartous, Syria. [hildazgheibeh@tartous-univ.edu.sy](mailto:hildazgheibeh@tartous-univ.edu.sy)

## المقدمة

تُعد النسب الماليّة الأداة الأكثر استخداماً في تحليل البيانات الماليّة، فالمبدأ الأساسي لتحليل النسبة الماليّة أن نسبة عنصر إلى عنصر آخر أهم من قيمة هذا العنصر معياراً عنه بالوحدات النقدية. (Furr, 1957)؛ حيث تُمكن النسب الماليّة من مقارنة أداء المؤسسات فيما بينها، ومقارنة أداءها المالي بمتوسط الصناعة الذي تنتمي إليه، ويمكن استخدامها لتحديد اتجاه الأداء ومعرفة فيما إذا تحسن أو تدهور مع مرور الوقت. (Al-Nasser, 2014)

يعد تقييم الأداء الماليّ من الأنشطة الرئيسيّة لكل مؤسسة؛ إذ يساهم في تقييم وضعها الراهن ومقارنته بالأهداف الموضوعية. (Malichová; Ďurišová, 2015) من خلال ما يوفره من معلومات وبيانات مهمة تستخدم في قياس مدى إنجاز أهداف المؤسسة ومعرفة اتجاهات الأداء فيها. (الكبيسي؛ القضاة، ٢٠١٥)

جاءت فكرة البحث لتقييم الأداء الماليّ للمؤسسة السوريّة للمخابز فرع طرطوس، لما تشغله من حيز مهم في بيئة المجتمع، من خلال ما تسعى إلى عمله من تشغيل واستثمار المخابز، وتصنيع وتركيب خطوط إنتاج للمخابز وبيع وتوزيع منتجاتها، فهي كغيرها من المؤسسات الاقتصاديّة التي تحتاج إلى تقييم دائم لأدائها بشكل عام ولأدائها الماليّ بشكل خاص، مما يساهم برفع بمستوى أدائها بما يتناسب مع متطلبات المجتمع؛ وفق ما تركز عليه الإدارة الجديدة في تحسين جودة الخبز والمتابعة الدائمة لعمل المؤسسة، وبناءً على ذلك تسعى الدّراسة الحاليّة إلى تسليط الضوء على الأداء الماليّ للمؤسسة السوريّة للمخابز - فرع طرطوس ليتم تقييمه باستخدام مجموعة من النسب المعبرة عن مستوى النشاط والسيولة والمديونية، من خلال (نسب السيولة، نسب النشاط، نسب المديونية، نسب المصروفات إلى صافي المبيعات).

## ١ - الدّراسات السابقة

### أولاً: الدّراسات العربيّة

١. دّراسة (بحري، ٢٠١٨) بعنوان:

تحليل الأداء الماليّ بالنسب الماليّة للمؤسسة الاقتصاديّة دّراسة تطبيقية في مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة

٢٠١١ - ٢٠١٨

هدفت الدّراسة توضيح أهمية تقييم الأداء الماليّ في المؤسسة الاقتصاديّة العموميّة، ولفت انتباه إدارة المؤسسة إلى فعالية استعمال التحليل الماليّ في تقييم كفاءة وفعالية ورقابة الأداء ليسمح لها بالمنافسة والاستمرارية والتطور. وتم اعتماد المنهج الوصفي حيث تم تحليل القوائم الماليّة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة (الجزائر) خلال الفترة الزمنيّة ما بين عامي /٢٠١١ - ٢٠١٨/ باستخدام النسب الماليّة/ نسبة التداول - نسبة السيولة السريعة - نسبة النقدية - هامش الربح - عائد الأصول - عائد الأموال الخاصّة - عائد الأصول الثابتة - معدل دوران الأصول - نسبة الملاءة الماليّة - المرودية الاقتصاديّة/ وتم مقارنة الأداء الماليّ للمؤسسة بالمعيار التاريخي للمؤسسة محل الدّراسة، وتوصلت الدّراسة إلى أن مؤشرات التحليل الماليّ ملائمة ومناسبة لتقييم كفاءة أداء المؤسسة.

٢. دّراسة (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) بعنوان:

النسب الماليّة كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية على الشركة الليبية النرويجية للأسمدة

خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧

هدفت الدّراسة تقييم الأداء الماليّ للشركة الليبية النرويجية باستخدام النسب الماليّة وتطبيق بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي واختبار أثر حجم الاستثمارات على صافي الدخل للشركة الليبية النرويجية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى

٢٠١٧، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بيانات الدراسة من القوائم المالية المنشورة للشركة محل الدراسة خلال فترة خمس سنوات. كما تبنت هذه الدراسة أسلوب تحليل السلاسل الزمنية خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧. فقد تم التحليل باستخدام النسب المالية/نسب السيولة-نسب النشاط-نسب الربحية-نسب المديونية/ كما تم تطبيق بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي، وكذلك اختبار أثر حجم الاستثمارات على صافي الدخل خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧. توصلت الدراسة إلى أن الشركة محل الدراسة تعاني من صعوبات مالية من حيث السيولة وانخفاض رأس المال العامل. كذلك فإن الشركة لديها مخاطر سداد نظراً لزيادة ديونها على حقوق الملكية، كما بينت جميع نتائج نماذج التنبؤ بالفشل المالي أن الشركة اللبينة النرويجية للأسمدة مهددة بالفشل المالي خلال السنوات القادمة. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر لحجم الاستثمارات على صافي الدخل خلال الفترة محل الدراسة.

٣. دراسة (حبيب، ٢٠٢٠) بعنوان:

**أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية دراسة**

**تطبيقية**

هدفت الدراسة توضيح أهم الأدوات في التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي وتحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية، وتأكيد فعالية القوائم المالية كمصدر من مصادر التحليل المالي في المؤسسات العامة السودانية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل قائمة المركز المالي لهيئة سكك حديد السودان لعامي ٢٠١٨، ٢٠١٩ باستخدام أسلوب التحليل الأفقي والعمودي والتحليل باستخدام النسب المالية/نسبة التداول-نسبة السيولة السريعة-معدل دوران الأصول الثابتة-معدل دوران الأصول المتداولة-معدل دوران إجمالي الأصول-نسبة الديون إلى حقوق الملكية/ توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي يعتبر من الأساليب الفعالة في رفع كفاءة الأداء المالي واكتشاف مواطن القوة والضعف في الوقت المناسب في المؤسسات العامة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Kaldybekova, 2018) بعنوان:

**Evaluation of the company's financial performance through financial analysis methods**

**تقييم الأداء المالي للشركة من خلال أساليب التحليل المالي**

هدفت الدراسة إجراء تحليل مالي لشركة JSC NC Kazmunaygas - شركة حكومية تعمل في قطاع النفط والغاز في جمهورية كازاخستان- والتحقق في العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء المالي للشركة وتقييمها بشكل نقدي باستخدام الأساليب المالية، ومدى نجاح الشركة في إدارة عملياتها خلال الفترات الصعبة للأزمة الاقتصادية العالمية، وتقلب أسعار النفط في الأسواق المالية، والوضع غير المستقر للعملة الوظيفية للشركة، وعلى أساس النتائج يتم تقييم الصحة والاستقرار المالي للشركة وصياغة توصيات لتعزيز الكفاءة الاقتصادية والمالية للشركة وربحيتها وإدارتها. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تحليل قائمة المركز المالي للشركة باستخدام أساليب التحليل المالي /التحليل الرأسي، الأفقي، والتحليل باستخدام النسب المالية/ خلال الفترة الزمنية ما بين العامين /٢٠٠٥-٢٠١٧/ وتم مقارنة النتائج بمتوسطات الصناعة حيث تم اختيار خمس شركات من نفس الصناعة، الحجم، وذات عمليات وقيمة سوقية مماثلة لها. توصلت الدراسة إلى

إن شركة Kazmunaygas لا تعتبر مستقرة مالياً خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٧. ومع التقلبات في أسعار النفط في السنوات التالية وعدم إمكانية التنبؤ بها، تدهور الاستقرار المالي للشركة بشكل كبير.

٢- دراسة (Srividhya. et. Al, 2020) بعنوان:

### A Study on Financial Ratio Analysis of Planys Technologies Pvt. Ltd. India

#### دراسة حول تحليل النسب المالية لشركة Planys Technologies Pvt. Ltd. الهندية

هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الجوانب المالية المختلفة للشركة والمساعدة في التخطيط المالي وأنشطة التنبؤ، وذلك من خلال دراسة المركز المالي الحالي لشركة Planys Technologies Pvt. Ltd. الهندية، ومعرفة نقاط القوة والضعف المالي للشركة. مع اقتراح التدابير المناسبة لتحسين الصحة المالية للشركة، وتم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تم جمع البيانات من القوائم المالية / المركز المالي - قائمة الدخل/ التي تعدها الشركة وتحليل السيولة والربحية للشركة محل الدراسة خلال الفترة الزمنية ما بين عامي /٢٠١٥-٢٠٢٠/، وأظهرت النتائج أن الأداء المالي العام للشركة يتحسن تدريجياً. ومع ذلك، فإنه يحتاج إلى تقليل نفقات التشغيل للحصول على صافي ربح أعلى من أجل الاستمرار في الأعمال بنجاح، كما يجب على الشركة تحسين سيولتها وملاءتها المالية على المدى الطويل.

٣- دراسة (Salah Uddin, et. al, 2022) بعنوان:

### Financial Performance Evaluation through Ratio Analysis: A Study on Rural Power Company Ltd.

#### تقييم الأداء المالي من خلال تحليل النسب: دراسة شركة الطاقة الريفية المحدودة

هدفت الدراسة معرفة العوامل التي تؤثر على الأداء المالي لمقدمي الطاقة المستدامة في الأسواق الناشئة مثل بنغلاديش، وذلك من خلال قياس الأداء المالي باستخدام تحليل النسب المالية (نسبة التداول - نسبة السيولة - نسبة المديونية - هامش الربح الإجمالي - هامش الربح الصافي - العائد على حقوق الملكية - نسبة ربحية السهم)، حيث تم تقييم الأداء المالي لتسهيل تبسيط البيانات المالية وتحليل القوة المالية واتخاذ القرارات والتنبؤ والتخطيط، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي؛ حيث تم جمع البيانات من القوائم المالية/ المركز المالي - قائمة الدخل/ التي تعدها الشركة محل الدراسة، فهي شركة حكومية مستقلة مسؤولة عن الكهرباء والطاقة الريفية في دكا، بنغلاديش، خلال الفترة الزمنية ما بين عامي/٢٠١٨-٢٠٢٠/ توصلت الدراسة إلى أن تحليل وتفسير البيانات المالية يعد ممارسة روتينية لتقييم أداء الشركة؛ لذا يقترح تقييم أداء الشركة بشكل مستمر لأن مراجعات الأداء تؤدي إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية.

#### ثالثاً التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف مشترك وهو تقييم الأداء المالي، حيث تم استخدام النسب المالية لتقييم الأداء المالي في الوحدات الاقتصادية محل الدراسة.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تطبيق أدوات التحليل على القوائم المالية لوحدة اقتصادية.

- أضافت دراسة (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) بُعداً آخر للنسب المالية وهو التنبؤ بالفشل المالي من خلال نماذج /

Springate - Sherrod - Kida -/.

- اعتمدت دراسة (Kaldybekova, 2018) على سلسلة زمنية مكونة من ١٢ عاماً؛ في حين اعتمدت

دراسة (بحري، ٢٠١٨) على سلسلة زمنية مكونة من ٦ أعوام؛ واعتمدت دراسة (Srividhya. et. Al, 2020) على

سلسلة زمنية مكونة من ٥ أعوام؛ واعتمدت دراسة (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) على سلسلة زمنية مكونة من ٤ أعوام؛

واقترنت كل من دراسة (حبيب، ٢٠٢٠)؛ ودراسة (Salah Uddin, et. al, 2022) على سلسلة زمنية مكونة من عامين فقط لتحليل القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المدروسة، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على سلسلة زمنية مكونة من ٥ أعوام/.

- اعتمدت كل من دراسة (حبيب، ٢٠٢٠) ودراسة (Kaldybekova, 2018) على التحليل المالي الأفقي والرأسي للقوائم المالية بالإضافة إلى التحليل المالي باستخدام النسب المالية للوحدات الاقتصادية المدروسة.

- اقتصرت دراسة (حبيب، ٢٠٢٠) على التحليل المالي لقائمة المركز المالي لهيئة سكك حديد السودان. اعتمدت كل الدراسات السابقة بالإضافة إلى الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على البيانات الثانوية المستمدة من القوائم المالية للوحدات الاقتصادية المدروسة لتقييم الأداء المالي. - أضافت الدراسة الحالية نسبة مالية لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة، وهي نسبة المصروفات إلى صافي المبيعات، مع إظهار الوزن النسبي للمصروفات لخصوصية عمل المؤسسة محل الدراسة كونها مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي.

## ٢ - مشكلة الدراسة

بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في المؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس، حيث قامت الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة على كل من مدير فرع المؤسسة محل الدراسة ورئيس دائرة الحسابات والتدقيق - المسؤول عن إعداد القوائم المالية للمؤسسة بالاعتماد على كافة الفواتير التي إعدادها لتأمين كافة مستلزمات الأفران التي تتبع إدارياً للمؤسسة وتلك التي ضمن إشرافها-، ومع عدد من العاملين في المؤسسة حول واقع عمل المؤسسة ومهامها، وعن الأداء المالي فيها وماهي الصعوبات والعقبات التي تواجههم. تبين للباحثة من خلال إجاباتهم أن المؤسسة محل الدراسة تقوم بإعداد القوائم المالية (قائمة المركز المالي - قائمة الدخل - ومجموعة من الجداول والبيانات) دون اتباع أي أسلوب من أساليب التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، فهي تعتمد فقط في قائمة الدخل على ذكر البيانات المتعلقة بالبند الواردة فيها عن العام السابق للعام الذي تُعد فيه تلك القائمة دون إجراء أي مقارنات أو إيجاد التغير النسبي لتلك البيانات (سواء كانت تلك القائمة للمؤسسة محل الدراسة أو للأفران التي تتبع لها إدارياً أو تلك التي تشرف عليها)، وانطلاقاً من ذلك يمكن صياغة المشكلة بالتساؤل البحثي الرئيسي

هل يُمكن التحليل باستخدام النسب المالية من تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس؟

## ٣ - فرضية الدراسة: من أجل معالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم صياغة الفرضية التالية

التحليل باستخدام النسب المالية يُمكن من تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس.

## ٤ - أهمية الدراسة

الأهمية العلمية تتجلى من الأهمية التي تتمتع بها النسب المالية كونها أسلوب مهم لتحليل البيانات المالية، وفهم الوضع المالي للوحدات الاقتصادية، وتحديد نقاط الضعف في عملياتها، كما يمكن استخدامها لتحديد الاتجاهات المستقبلية للوحدات الاقتصادية.

**الأهمية العملية** تستمد من كونها تطبق على قطاع حيوي، وتعتمد على تقديم أساس علمي يساهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس، باستخدام مجموعة من النسب المالية المشتقة من قائمتي المركز المالي وقائمة الدخل للفترة الزمنية الممتدة بين عامي /٢٠١٩-٢٠٢٣/

#### ٥- أهداف الدراسة

- تبيان أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي.
- معرفة مدى إمكانية تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس من خلال النسب المالية كأحد أساليب التحليل المالي، وعرض مدى قدرة هذا الأسلوب في تقديم نتائج واقعية ودقيقة تخدم عملية تقييم الأداء المالي، من خلال المقارنة مع كل من المعيار التاريخي، وسنة الأساس للمؤسسة محل الدراسة.
- إظهار إمكانية تطبيق النسب المالية على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

#### ٦- متغيرات الدراسة

الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة

معايير تقييم الأداء المالي	الدراسات السابقة
نسب السيولة	نسبة التداول (بحري، ٢٠١٨) - (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (حبيب، ٢٠٢٠) - (Kaldybekova, 2018) - (Srividhya. et. Al, 2020)
	نسبة السيولة السريعة (بحري، ٢٠١٨) - (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (حبيب، ٢٠٢٠)
	نسبة النقدية (بحري، ٢٠١٨) - (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (Kaldybekova, 2018) - (Srividhya. et. Al, 2020) - (Salah Uddin, et. al, 2022)
نسب النشاط	معدل دوران حسابات مدينة (Srividhya. et. al, 2020)
	معدل دوران الأصول (بحري، ٢٠١٨) - (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (حبيب، ٢٠٢٠) - (Kaldybekova, 2018)
	معدل دوران المخزون السلعي (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠)
نسب المديونية	نسبة الرافعة المالية (بحري، ٢٠١٨) - (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (Salah Uddin, et. al, 2022)
نسب الربحية	معدل العائد على حقوق الملكية (العربي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) - (Srividhya. et. al, 2020) - (Kaldybekova, 2018) - (Salah Uddin, et. al, 2022)
	هامش الربح الإجمالي (Kaldybekova, 2018) - (Salah Uddin, et. al, 2022) - (بحري، ٢٠١٨)
نسب المصروفات إلى صافي المبيعات	(الحياي، ٢٠٠٤)

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على الدراسات السابقة

**٧- منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:** في ضوء طبيعة البحث والبيانات المراد الحصول عليها تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، ويعبر عنها كمياً ونوعياً، فقد قامت الدراسة بوصف وتحليل واقع القوائم المالية التي تعدها المؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس، كما تبنت هذه الدراسة أسلوب تحليل السلاسل الزمنية خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣. ولتقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة فقد تم التحليل باستخدام النسب المالية.

**أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المتمثلة بالكتب والدراسات السابقة والرسائل العلمية المتوفرة بالإضافة إلى الأبحاث المنشورة، والتي لها صلة بموضوع الدراسة، وعلى القوائم المالية / قائمة المركز المالي - قائمة الدخل/ التي تعدها المؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس.

## ٨- حدود الدراسة

-الحدود المكانية: المؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس  
-الحدود العلمية: تم تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس من خلال النسب التالية / نسب السيولة - نسب النشاط - نسب المديونية - معدل العائد على حقوق الملكية - نسب المصروفات إلى صافي المبيعات/

٩- **محددات الدراسة** اقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة بين عامي /٢٠١٩- ٢٠٢٣/ حيث أن المؤسسة محل الدراسة قد تم تعديل مرسوم إحداثها وفق المرسوم الجمهوري رقم/٦/ لعام ٢٠٢٠ لذا اعتبر عام ٢٠١٩ بداية السلسلة الزمنية المراد دراستها.

## الإطار النظري للدراسة

يُعتبر الأداء المالي بالنسبة لأي مؤسسة اقتصادية - مهما كان نوع النشاط الذي تؤديه - بمثابة المرآة التي تعكس صورة هذه المؤسسة في بيئة أعمالها، فهو يترجم أهدافها وغايتها التي تسعى دوماً إلى الوصول إليها؛ لذا يتوجب عليها أن تعمل دوماً على تحسين أدائها المالي، والقيام بعملية تقييمه من فترة لأخرى، وذلك باتباع طرق تقييم الأداء المالي والتعرف على كل العوامل التي يمكن أن تؤثر عليه.

### ١- مفهوم الأداء المالي:

يوصفُ الأداء المالي بأنه "قُدرةُ المؤسسة على تقدير الاستثمارات المُقدمة في الأنشطة التجارية، والتي سَتُساهم في التحسين الذاتي المُستمر وتحقيق الأهداف". (Malichová; Ďurišová, 2015, P238) وفقاً لذلك فالأداء المالي هو اختيار وتقييم وتفسير البيانات المالية، إلى جانب المعلومات الأخرى ذات الصلة، للمساعدة في الاستثمار وتفسير عملية صنع القرار المالي. (Gowsalya; Mohammed Hasan, 2017, P93) إذاً هو "تمثيل لحالة البيانات المالية للشركة والتي يتم تحليلها باستخدام تحليل التقارير المالية". (Rezanti, et. al, 2023, P191)

### ٢- مفهوم تقييم الأداء المالي

"يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسات أحد الأدوات التي تساعد في إدارة المؤسسة بكفاءة؛ إذ كان يتم إجراؤه بشكل رئيسي من قبل المؤسسات المصرفية كقاعدة لتوفير الائتمان، فهو محط اهتمام الملاك وحملة الأسهم، وقد تغير الاتجاه الحديث في تقييم الأداء المالي من التركيز على المبيعات والأرباح إلى تعظيم العائد على رأس المال المستخدم وخلق القيمة". (Malichová; Ďurišová, 2015, P238) فالنتيجة هي عملية إجراء تقييم علمي ومقارن ونقدي للربحية والصحة المالية لشركة معينة من خلال تطبيق تقنيات تحليل البيانات المالية. (Maxwell, 2017, P50)، يمكن القول بأنه "عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز وذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وذلك من أجل معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها". (غال، ٢٠٢٢، ص ٤٢)

### ٣- أهمية تقييم الأداء المالي

تُمكن عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة من تقييم أداء الوسائل الاستثمارية المستخدمة والقوائم المالية وتحليلها وصياغتها في شكل مؤشرات ونسب مالية ذات دلالة، لتساعد في تحديد سمات ومتغيرات الأداء، وتحديد الانحرافات وتصحيحها؛ وبالتالي فإنها تساعد متخذي القرار من اتخاذ قرارات صحيحة. (المغربي، ٢٠٢٢). كما يساعد تقييم الأداء المالي إلى تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بكفاءة عالية والاستغلال الأمثل لمواردها البشرية والمادية المتاحة، وتزويد جميع المستويات الإدارية بسبل قياس الأداء الملائمة التي تساعد في تحفيز العاملين ومعرفة الانحرافات الحاصلة في الأداء، ومعالجتها بأقصى سرعة ممكنة، بالإضافة إلى إظهار جوانب الأداء التي يصعب التعبير عنها كمياً كالأداء الاجتماعي والتنظيمي. (أحمد يوسف، ٢٠٢٣)

### ٤- خطوات تقييم الأداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بمجموعة من الخطوات يمكن تلخيصها كما يلي :

- ١- جمع البيانات والمعلومات: من القوائم المالية التي تعدها الوحدات الاقتصادية خلال سنة مالية معينة، بالإضافة للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة، والبيانات والمعلومات المتعلقة بنشاط الوحدات الاقتصادية التي تعمل في ذات القطاع. (أبختي؛ بورنب، ٢٠٢٠)
- ٢- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات: للتأكد من مدى موثوقيتها وصلاحياتها في عملية تقييم الأداء المالي.

- ٣- إجراء عملية التقييم: والتي تتم باستخدام أساليب محددة، سواء كانت هذه الأساليب تقليدية أو حديثة.
- ٤- اتخاذ القرار المناسب: بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من عملية تقييم الأداء المالي يتم اتخاذ القرار المناسب الذي يساهم في معالجة الانحرافات ونقاط الضعف في الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، بالإضافة إلى تعزيز نقاط القوة والنهوض بنشاط الوحدة الاقتصادية.

- ٥- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: إن تصحيح الانحرافات التي حدثت في الخطة المالية، وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات المالية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية تقييم الأداء المالي تساعد في الاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة. (حاج عيسى، ٢٠١٤)

### ٥- النسب المالية كأداة لتقييم الأداء المالي

يعد تحليل النسب المالية من أكثر أساليب التحليل المالي شيوعاً في عالم الأعمال؛ إذ يوفر عدداً كبيراً من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة في مجالات الربحية والسيولة والتشغيل. "والمقصود بالنسبة المالية بأنها تعبير رياضي عن علاقة منطقية بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية المعدة عن الفترة ذاتها، وتأخذ هذه العلاقة شكل كسر عادي، أو كسر عشري، أو نسبة مئوية، وقد تكون البنود المنسوبة لبعضها بعضاً من الجانب ذاته في القائمة المالية، أو من جانبين مختلفين من القائمة ذاتها، أو أن ينتمي كل منهما لقائمة تختلف عن الأخرى". (شيخ محمد؛ وآخرون، ٢٠٠٧، ص١٤٢). ويمكن القول بأنه تقنية تفسير البيانات المالية بمساعدة النسب المحاسبية المشتقة من قائمتي المركز المالي والدخل. (Vibhute, et. al, 2021)، ويمتاز بسهولة حسابه بالاعتماد على القوائم المالية ومقارنتها من سنة لأخرى، أو لعدة مؤسسات مشابهة، وتبين المعلومات الخفية التي لا تظهرها القوائم المالية الختامية بصورة مباشرة، وتعتبر النسب المالية عن معناها الصحيح عندما يتم

مقارنتها مع المعايير المحددة مسبقاً كمعايير الصناعة، متوسط النسب المطابقة للسنوات الماضية، أو نسب المؤسسات الرائدة في ذات القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة. (بحري، ٢٠١٨)

#### ٦- أنماط التحليل المالي المقارن

هناك نمطين من التحليل يُستخدمان عند المقارنة بين النسب المالية: (احمد؛ حنظل، ٢٠١٢)

- التحليل المقارن: يعتمد هذا النمط من التحليل على مقارنة النسب المالية لعدد من الوحدات الاقتصادية التي تعمل في نفس القطاع خلال فترة زمنية محددة، ويطلق على هذا التحليل (Bench marking) فمن خلاله يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لدى الوحدة الاقتصادية. ويوجد نمط آخر للمقارنة، وهو المقارنة مع المعيار الصناعي، من خلال مقارنة مجموعة من النسب المالية مع المعيار الصناعي، وبالتالي يمكن معرفة كافة الانحرافات السلبية أو الإيجابية عن معيار الصناعة.
- تحليل السلسلة الزمنية: يعتمد هذا النمط من التحليل على مقارنة أداء الوحدة الاقتصادية على مر الوقت من خلال مقارنة الأداء الحالي بالأداء السابق، ويساهم هذا النمط في تحديد مدى تطور الوحدة الاقتصادية مع الوقت، وفي التخطيط لعملياتها في المستقبل.

#### ٧- أنواع النسب الماليّة

تقسم النسب الماليّة حسب الأغراض المستخدمة فيها إلى ما يلي: <sup>١</sup>

-نسب الربحية: تعبر عن كفاءة المؤسسة، ومدى فاعلية السياسات الاستثمارية التي تتبعها المؤسسة، فهي تعتبر محط اهتمام كل من المحلل المالي، وإدارة المؤسسة وجميع الأطراف ذات الصلة مع المؤسسة لما لها من أثر على تحليل النسب المالية الأخرى. (إبراهيم، ٢٠٢٠) ومن أهم هذه النسب:

-هامش الربح الإجمالي: تهدف معرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح عند مستوى إيرادات

معينة، ويحسب بالعلاقة التالية: "هامش الربح الإجمالي =  $\frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{صافي المبيعات}}$ " (Kaldybekova, 2018, p23)

-هامش الربح الصافي: تهدف تقييم قرارات التشغيل وقرارات التمويل، فهي تشير إلى صافي الأرباح

التي تحققها كل وحدة نقدية من المبيعات بعد طرح جميع المصروفات والإيرادات الخاصة بالمبيعات، والعمليات

والتحويل، وتحسب من خلال العلاقة التالية: "هامش الربح الصافي =  $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{صافي المبيعات}}$ " (إبراهيم، ٢٠١٩)

-معدّل العائد على حقوق الملكية: يعد مقياساً للمدى الذي استطاعت فيه المؤسسة من استخدام مصادر

تمويلها الذاتية على نحو مربح؛ إذ كلما زادت قيمة هذا المعدّل كلما عبرت عن كفاءة إدارة المؤسسة في

استغلال أموالها الذاتية والعكس بالعكس، ويحسب بالعلاقة التالية

معدّل العائد على حقوق الملكية =  $\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$  (شيخ محمد؛ وآخرون، ٢٠٠٧)

<sup>١</sup> تم اختيار النسب المالية المستخدمة في هذا البحث بهدف توفير تقييم شامل ومتوازن للأداء المالي للمؤسسة السورية للمخازن - فرع طرطوس. من خلال توفير رؤية شاملة للصحة المالية قصيرة الأجل، وقياس كفاءة استخدام موارد المؤسسة، تقييم هيكل تمويل المؤسسة والمخاطر المالية المرتبطة به، وقياس كفاءة إدارة المصروفات، بالإضافة إلى تقييم ربحية المؤسسة، مما يوفر رؤية أعمق وأكثر دقة للوضع المالي للمؤسسة، ويكشف عن نقاط القوة والضعف في أدائها.

-نسب السيولة: حيث تعتبر أداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة، الذي يعبر عن قدرتها في وفاء التزاماتها قصيرة الأجل. (مطر، ٢٠٠٦) تتكون من النسب التالية

-نسبة التداول: وهي تمثل قسمة إجمالي الأصول المتداولة على إجمالي الالتزامات المتداولة، وتبين قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى قصير الأجل؛ حيث أنها تعطي صورة عامة عن كفاية رأس المال العامل وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اليومية، ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات المتداولة}} \quad (\text{Salah Uddin, et. al, 2022})$$

-نسبة السيولة السريعة: يتم اللجوء إلى هذه النسبة لتعزيز دراسة نسبة التداول، لتقييم موقف السيولة للمؤسسة. (الزبيدي، ٢٠٠٤)، فهي تعطي رؤية لسيولة المؤسسة على المدى القصير الأجل أكثر دقة من نسبة التداول لأنه يزيل المخزون الذي قد لا تتمكن الشركة من بيعه من المعادلة وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = (\text{Al-Nasser, 2014}) \frac{\text{الأصول المتداولة} - (\text{المخزون السلعي})}{\text{الالتزامات المتداولة}}$$

-نسبة النقدية: يكمن الهدف من استخدام هذه النسبة قياس مدى قدرة النقدية على سداد الالتزامات المتداولة.

$$\text{وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة النقدية} = \frac{\text{النقدية} + \text{شبه النقدية}}{\text{الالتزامات المتداولة}} \quad (\text{المغربي، ٢٠٢٢})$$

-نسب الأداء أو النشاط: تستخدم لقياس الكفاءة النسبية للمؤسسة بناءً على استخدام مواردها. (العريبي؛ ميلاد، ٢٠٢٠) ومن أهم هذه النسب:

-معدل دوران الحسابات المدينة: يستخدم كمؤشر على قدرة الإدارة على تحويل أرصدة العملاء إلى نقدية خلال المدة. (عبود؛ البرزنجي، ٢٠١٩). ويحسب معدل دوران حسابات مدينة ومتوسط فترة التحصيل وفق الصيغة التالية:

$$\text{معدل دوران حسابات مدينة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الحسابات المدينة}} \quad (\text{مطر، ٢٠٠٦})$$

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \frac{360}{\text{معدل دوران الحسابات المدينة}} \quad (\text{مطر، ٢٠٠٦})$$

-معدل دوران المخزون السلعي "يدل إلى معدل السرعة التي يتحرك بها المخزون السلعي باتجاه عملية البيع وبالتالي في توليد النقد دعماً للسيولة. ويعبر عن فترة الاستثمار التي تحصل في المخزون السلعي، وما ينتج عن ذلك من اضطراب في شكل التوازن في مكونات الأصول المتداولة ويحسب بالعلاقة التالية: معدل دوران المخزون =

$$\frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}} \quad (\text{الزبيدي، ٢٠٠٤، ص ١٩٠})$$

-معدل دوران الأصول: يهدف إلى معرفة مدى استغلال الأصول في توليد المبيعات وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول الصافية}} \quad (\text{شيخ محمد؛ وآخرون، ٢٠٠٧})$$

-نسب هيكل رأس المال: ويطلق عليها الملاءة وتستخدم لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل كذلك لقياس مدى نجاح سياسات التمويل المتبعة للموازنة بين مصادر التمويل الداخلية والخارجية. (مطر، ٢٠٠٦)

-نسبة الديون إلى مجموع الأصول: ويطلق عليها نسبة الرافعة المالية، وتهدف إلى تبيان قدرة المؤسسة على الوفاء بديون الغير بالاعتماد على أصولها وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الرافعة المالية} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{إجمالي الأصول}} \text{ (بحري، ٢٠١٨)}$$

-نسب المصروفات: الغاية من استخدام هذه النسب قياس كفاءة المؤسسة في تحقيق الفائض الاقتصادي من خلال تقليص قيمة المصروفات المختلفة بعد معرفة أي منها يؤدي إلى احتجاز أكبر حجم من إيرادات المبيعات تم حساب نسب المصروفات إلى المبيعات الصافية للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس وفق الصيغة التالية

$$\text{نسب المصروفات إلى المبيعات الصافية} = \frac{\text{إجمالي المصروفات}}{\text{المبيعات الصافية}} \times 100 \text{ (الحيالي، ٢٠٠٤)}$$

## الدراسة التطبيقية:

### ١- التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس المركز الرئيسي للفرع مدينة طرطوس يتبع للفرع مخبز /الجولان - بانياس - صافيتا - طرطوس - الشيخ بدر - الدريكيش - مشتى الحلو - القدموس - الحاطرية - برمانه المشايخ - حيلاتا/. مخابز تعمل بنظام الإشراف مخبز /الصفصافة - البرانية - مارالياس - طرطوس الجديد/. وعملاً بأحكام النظام المحاسبي الموحد الصادر بالمرسوم رقم / ٤٩٠ لعام / ٢٠٠٧ / والنظام التطبيقي في كيفية مسك نماذج المحاسبة المالية والتكاليف مع اعتبار كل فرع وحدة مالية ومحاسبية مع تبيان نتائج كل مخبز على حدة يتم إعداد قائمتي المركز المالي والدخل لفرع طرطوس. (المركز المالي للمؤسسة محل الدراسة) أحدثت الشركة العامة للمخابز بالمرسوم التشريعي رقم /١١٢٦/ تاريخ ١٩٧٥/٧/٢، وربطت مباشرة بالمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب ومن مهامها إدارة واستثمار المخابز المنتشرة في كافة أنحاء القطر، واستلام الدقيق وتصنيع منتجاته، وتطوير وتحسين منتجات الخبز. (موقع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك)

وقد تم تعديل مرسوم الإحداث "بالمرسوم رقم /٦/ تاريخ ٢٠٢٠/١/١٤ المتضمن إحداث مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي مقرها مدينة دمشق، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط بالوزير، ولها إن تحدث فروعاً لها بالمحافظات، وتحل محل كل من الشركة العامة للمخابز ولجنة المخابز الاحتياطية فيما لها من حقوق وما عليها من التزامات وتؤول كافة الأصول والاستثمارات العائدة لها إلى المؤسسة المحدثة. (المرسوم الجمهوري رقم/٦/، ٢٠٢٠)

### ٢- تقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

يتطلب تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية مقارنتها بمعيار معين، حيث هناك نسب لها معيار عام يصلح لكل المؤسسات كنسبة السيولة، لكن بعض الأنشطة لها خصوصية معينة تتطلب وجود معيار صناعة خاص بقطاع محدد، ولعدم وجود مثل هذا المعيار في حالتنا؛ لذا سيتم الاستعانة بالمعيار التاريخي الذي يمثل المتوسط الحسابي لنفس النسب كمعيار تقارن بموجبه النسب المحسوبة لكل سنة من سنوات الدراسة. حساب المعيار التاريخي: يفرض أنه (ن١، ن٢، ن٣، ن٤، ن٥) ترمز إلى قيمة النسب المالية عن السنوات (٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) على التوالي فإن قيمة المعيار التاريخي للنسبة يحسب كما يلي:

$$\text{المعيار التاريخي للنسبة المالية} = \frac{1ن + 2ن + 3ن + 4ن + 5ن}{4}$$

أما بالنسبة للمقارنة بالاعتماد على سنة الأساس سيتم حساب نسبة التغير النسبي وفق القانون التالي:

$$\text{نسبة التغير} = \frac{\text{القيمة في آخر المدة} - \text{القيمة في سنة الأساس}}{\text{القيمة في سنة الأساس}} \times 100 \text{ (عبود؛ البرزنجي، ٢٠١٩، ص ٤٠)}$$

حيث تم اعتبار سنة ٢٠١٩ هي سنة الأساس، كونها تمثل بداية للسلسلة الزمنية للفترة المدروسة، وهي السنة التي تسبق سنة تعديل مرسوم الإحداث للمؤسسة السورية للمخابز.

#### ١- تحليل السيولة للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

أ-نسبة التداول: يبين الجدول رقم (٢) أنه في عام ٢٠١٩ حققت نسبة التداول أقل قيمة لها، مما يشير إلى أن الأصول المتداولة لم تكن كافية لتغطية الالتزامات المتداولة، في حين أنها شهدت في الأعوام التالية تحسناً تدريجياً، حيث تجاوزت المعيار التاريخي ووصلت إلى ٠.٩٢ في عام ٢٠٢٢، محققة أعلى معدل لها، بتغير نسبي مقداره ٢٦.٣٩% عن عام ٢٠١٩ وبالمقارنة مع المعيار السائد لنسبة التداول<sup>١</sup> فإن نتائج نسبة التداول لسنوات الدراسة أقل من المعيار السائد، وهذا يعتبر مؤشر سيئ إلى حد ما بالنسبة للمؤسسة، ويدل على أنها تعاني من مشاكل في تسديد التزاماتها المتداولة وبالمقارنة مع المعيار التاريخي للمؤسسة نجد أن الأصول المتداولة فيها تغطي ما يقارب ٨٣% من الالتزامات المتداولة فيها بشكل وسطي، ويعزو تدني نسبة التداول إلى الزيادة المستمرة للالتزامات المتداولة بالمقارنة مع سنة الأساس /٢٠١٩/ حيث أن التغير النسبي للالتزامات المتداولة بلغ /٤٧.٢٣%، %١٦٧.٧٦، %٣١٠.٩٢، %٨٥٣.١٧/ وبالرغم من زيادة الأصول المتداولة أيضاً فقد بلغ التغير النسبي لها /٦٢.٦٦%، %٢٢٤.٧٨، %٤١٩.٣٥، %٧٠.٤٩٥/ إلا أنها لاتزال تبقى أقل من الالتزامات المتداولة.

الجدول رقم (2) نسبة التداول للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس خلال الفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣	المعيار التاريخي
أصول متداولة	١٨٠٩١٠٤٢٩٨	٢٩٤٢٥٢٠٤٠٢	٥٨٧٥٦٠٠١٧٧	٩٣٩٥٦٦٤٥٠٣	١٧٢٤٤٠١٢٩٧	
التزامات متداولة	٢٤٩٨٨١٤٩٥١	٣٦٧٨٩٦٢٣٥٥	٦٦٩٠٧١٥٩٩١	١٠٢٦٨٢٠٦٢٠٥	20114126617	
نسبة التداول	0.72	0.8	0.88	0.92	٠.٨٦	٠.٨٣

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقرير المالي للمؤسسة محل الدراسة

ب-نسبة السيولة السريعة: يبين الجدول رقم (٣) أن نسبة السيولة السريعة كانت في الأعوام من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢، حول المعيار التاريخي أو أعلى منه بشكل طفيف، وهذا يشير إلى أن المؤسسة كانت تتمتع بقدرة معقولة على سداد التزاماتها المتداولة دون الاعتماد على المخزون، فقد شهد عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ تحسناً في نسبة السيولة السريعة، مما يشير إلى زيادة في الأصول المتداولة السائلة مقارنة بالالتزامات المتداولة. ثم انخفضت قليلاً في عام ٢٠٢٢ بتغير نسبي قدره ١.٥٠% ولكنها ظلت قريبة من المعيار التاريخي، وشهد عام ٢٠٢٣ انخفاضاً حاداً في نسبة السيولة السريعة لتصل إلى ٠.٥٢، وبتغير نسبي قدره -١٩.٥٦% وهو أقل من المعيار التاريخي، وهذا يشير إلى تدهور كبير في قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة باستخدام الأصول السائلة فقط. وعلى الرغم من أن هذه

<sup>١</sup> "من المتعارف عليه أن نسبة التداول (١:٢) تعتبر كافية إلا أن ذلك يتوقف على طبيعة نشاط المؤسسة فليس بالضرورة أن تكون النسبة المعيارية للتداول في المؤسسات الصناعية هي نفس النسبة المعيارية للتداول في المؤسسات المالية أو التجارية بل عادة تكون أقل منها" (مطر، ٢٠٠٦، ص ٥٥)

النسبة خلال فترة الدراسة أقل من المقياس المناسب للسيولة السريعة ١:١/ إلا أنها تغطي أكثر من ٦٠% من قيمة الالتزامات المتداولة.

الجدول رقم (٣) نسبة السيولة السريعة للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين ٢٠١٩-٢٠٢٣/

المعيار التاريخي	سنة ٢٠٢٣	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠١٩	الحساب
أصول متداولة- المخزون	10546734206	6793832895	4904201267	2640666840	1628815388	
التزامات متداولة	20114126617	١٠٢٦٨٢٠٦٢٠٥	٦٦٩٠٧١٥٩٩١	٣٦٧٨٩٦٢٣٥٥	٢٤٩٨٨١٤٩٥١	
السيولة السريعة	٠.٦٦	٠.٥٢	٠.٧٣	٠.٧٢	٠.٦٥	

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

ت-نسبة النقدية: يبين الجدول رقم (٤) أنه في عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠ كانت نسبة النقدية أقل من المعيار التاريخي، مما يشير إلى أن سيولة المؤسسة كانت أقل من متوسط أدائها التاريخي، وقدرتها على تغطية التزاماتها المتداولة بالنقد كانت محدودة نسبياً، وشهد عام ٢٠٢١ زيادة كبيرة في نسبة النقدية، حيث وصلت إلى ٥٨.٠٠، ويتغير نسبي قدره ١٥١.١٤% وهذا يدل على تحسن ملحوظ في قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المتداولة نقداً، وتلا ذلك انخفاضاً في عام ٢٠٢٢ بتغير نسبي قدره ٤٠.٧٤%، مما يشير إلى تراجع ملحوظ في السيولة بعد الارتفاع الكبير في العام السابق، لكن عام ٢٠٢٣ قد شهد انخفاض حاد وكبير في نسبة النقدية، حيث وصلت إلى ٠.٠١ فقط، وهو أقل بكثير من المعيار التاريخي، ويتغير نسبي قدره -٩٥.٢٤% وهذا يشير إلى أزمة سيولة حادة وعدم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة باستخدام النقد المتاح.

الجدول رقم (٤) نسبة النقدية للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين ٢٠١٩-٢٠٢٣/

المعيار التاريخي	سنة ٢٠٢٣	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠١٩	الحساب
النقدية ومعادل النقدية	٢١٩٨٨٢٦٠٦	3316903787	3856709660	991005047	573530758	
التزامات متداولة	٢٠١١٤١٢٦٦١٧	١٠٢٦٨٢٠٦٢٠٥	٦٦٩٠٧١٥٩٩١	٣٦٧٨٩٦٢٣٥٥	٢٤٩٨٨١٤٩٥١	
نسبة النقدية	٠.٢٨	0.32	0.58	0.27	0.23	

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

## ٢- تحليل النشاط للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

-معدل دوران حسابات مدينة<sup>١</sup>: يُلاحظ من الجدول رقم (٥) أن هناك تباين كبير في كفاءة تحصيل الحسابات المدينة خلال سنوات الدراسة، ففي عامي ٢٠١٩، ٢٠٢١ كان معدل دوران حسابات المدينة أعلى من المعيار التاريخي، وكان متوسط فترة التحصيل أقل من المعيار التاريخي. هذا يشير إلى كفاءة عالية في تحصيل المستحقات من العملاء خلال هاتين السنتين، لكن بالمقابل هناك تدهور كبير في التحصيل في الأعوام

<sup>١</sup> تشمل الحسابات المدينة الذمم المترتبة على القطاع العام/محافظة طرطوس-المؤسسة السورية للتجارة- مشفى التوليد- مديرية الصحة في طرطوس- السجن المركزي/ والتأمينات والسلف الأخرى. (المصدر: التقرير المالي للمؤسسة محل الدراسة)

٢٠٢٠، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، فقد انخفض معدل دوران حسابات المدينة بشكل ملحوظ وأصبح أقل من المعيار التاريخي، ويتغير نسبي سلبى قدره /-٥١.٧٨%، -٥٤.٧٧%، -٥٩.٣٩%/ بينما ارتفع متوسط فترة التحصيل بشكل كبير وأصبح أعلى من المعيار التاريخي؛ إذ إن انخفاض معدل الدوران وزيادة فترة التحصيل، تشير إلى أن جزءاً كبيراً من المبيعات يتم بالائتمان وأن العملاء يستغرقون وقتاً أطول لسداد مستحقاتهم، وهذا يعني تأخر وصول النقد الناتج عن المبيعات، مما قد يؤثر سلباً على التدفق النقدي للمؤسسة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد.

الجدول رقم (٥) معدل دوران الحسابات المدينة للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣	المعيار التاريخي
صافي المبيعات	٢٠٧٧٣٨٠٠٠٢	٣٠٢٠٣٨٦٥٨٣	٩٩٦٥٨٠٩٦٨٠	١٤٩٤٨٥٠٥١٩٦	14661100423	
حسابات مدينة	٩١٤١٣٢٢٢٩	٢٧٥٦٠٥٥٩٧	٤١٢٩٧٥٢٢٥	١٤٥٤٣٩٨٨٥٤	١٥٨٤٤٥٨٥٨٩	
معدل دوران حسابات مدينة/ مرة	22.73 مرة	10.96 مرة	24.13 مرة	10.28 مرة	٩.٢٣ مرة	١٥.٤٧ مرة
متوسط فترة التحصيل/ يوم	16 يوم	33 يوم	١٥ يوم	35 يوم	٣٩ يوم	٢٨ يوم

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

**-معدل دوران المخزون:** نلاحظ من الجدول رقم (٦) أنه في عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠ كان معدل دوران المخزون أعلى من المعيار التاريخي، مما يدل على كفاءة جيدة في إدارة المخزون، رغم أنه في عام ٢٠٢٠ قد شهد انخفاضاً طفيفاً بنسبة -٥.١٢%، وبدءاً من عام ٢٠٢١ شهد انخفاضاً تدريجياً، ليصل إلى ٣.٦٢ مرة في عام ٢٠٢٣، بتغير نسبي قدره -٦٩.٩٨% مما يشير إلى تباطؤ كبير في حركة المخزون، وإلى وجود مشكلة متنامية في إدارة المخزون لدى المؤسسة.

الجدول رقم (٦) معدل دوران المخزون للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣	المعيار التاريخي
تكلفة البضاعة المباعة	٢١٧٥١٠٤٣٨١	٣٤٥٥١٧٠٠٤٦	٩٨١٣٦٠٩١٥٩	١٨٣٥٩٦١٧٢٦٣	٢٤٢٦٢٣٠٤٣٠٤	
المخزون	١٨٠٢٨٨٩١٠	٣٠١٨٥٣٥٦٢	٩٧١٣٩٨٩١٠	٢٦٠١٨٣١٦٠٨	٦٦٩٧٢٦٧٠٩١	
معدل دوران المخزون/ مرة	12.06 مرة	11.45 مرة	10.10 مرة	7.06 مرة	٣.٦٢ مرة	٨.٨٦ مرة

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

**-معدل دوران الأصول:** يفترض هذا المعدل وجود توازن بين مبيعات المؤسسة وحجم الاستثمار في إجمالي الأصول، وكلما زادت نسبة هذا المعدل يدل على قدرة المؤسسة على توليد مبيعات من إجمالي الأصول الموجودة فيها، ووفق الجدول رقم (٧) يُلاحظ أنه في عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠ كان معدل دوران الأصول أقل بكثير من المعيار التاريخي، هذا يدل على أن المؤسسة لم تكن تستخدم أصولها بكفاءة عالية في توليد المبيعات خلال هاتين السنتين، فكل ١ ليرة سورية مستثمرة في إجمالي الأصول أنتجت ٠.٨٠ ليرة سورية وشهد عامي ٢٠٢١، ٢٠٢٢ تحسن ملحوظ في كفاءة استخدام الأصول، حيث تجاوز معدل الدوران المعيار التاريخي ووصل إلى ١.٤٧ مرة، ١.٤٤ مرة على التوالي بتغير نسبي قدره ٨٣.٥٧%، ٨٠.٣٤% هذا يعني أن المؤسسة كانت تولد حوالي ١.٤٥ ليرة سورية من

المبيعات لكل ليرة سورية من الأصول خلال هاتين السنتين. أما في عام ٢٠٢٣ فقد حدث انخفاض حاد في معدل دوران الأصول في عام، حيث تراجع إلى ٠.٧٣ مرة، بتغير نسبي سلبي قدره -٨.٧٥%، وهو أقل بكثير من المعيار التاريخي، وهذا يدل على انخفاض كبير في كفاءة استخدام الأصول لتوليد المبيعات.

الجدول رقم (٧) معدل دوران الأصول للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣	المعيار التاريخي
صافي المبيعات	٢٠٧٧٣٨٠٠٠٢	٣٠٢٠٣٨٦٥٨٣	٩٩٦٥٨٠٩٦٨٠	١٤٩٤٨٥٠٥١٩٦	14661100423	
مجموع الأصول الصافية	٢٥٩٨٢٨٣٨٧٧	٣٧٧٨٤٣١٢٨١	٦٧٩٠١٨٤٩١٧	١٠٣٦٧٦٧٥١٣١	٢٠٢١٣٥٩٥٥٤٣	
معدل دوران الأصول/ مرة	0.80 مرة	0.80 مرة	1.47 مرة	1.44 مرة	٠.٧٣ مرة	١.٠٥ مرة

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

### ٣- تحليل المديونية للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

أ- نسبة الرافعة المالية: تبين النتائج وفق الجدول رقم (٨) أن هناك ارتفاع مطرد في كل من مجموع الديون ومجموع الأصول خلال الفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣، وهذا يشير إلى نمو كبير في حجم المؤسسة وأنشطتها، ولكن هذا النمو يتم تمويله بشكل متزايد عن طريق الديون، فعلى الرغم من النمو في الأصول، كانت نسبة الرافعة المالية في ازدياد مستمر خلال الفترة، ففي عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠ كانت نسبة الرافعة المالية أقل من المعيار التاريخي بتغير نسبي قدره ١.٢٤% هذا يشير إلى أن المؤسسة كانت تعتمد على الديون بشكل أقل نسبياً لتمويل أصولها مقارنة بالمعيار التاريخي. وبدءاً من عام ٢٠٢١ تجاوزت نسبة الرافعة المالية المعيار التاريخي بتغير نسبي قدره ٢.٤٦%، واستمرت في الارتفاع بشكل ملحوظ في عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ هذا يدل على أن المؤسسة أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الديون لتمويل نموها وأصولها، ففي عام ٢٠٢٣، وصلت نسبة الرافعة المالية إلى أعلى مستوى عند ١.٠٠ بتغير نسبي قدره ٣.٤٧% مما يعني أن المؤسسة تواصل تمويل نموها بالديون، ويعرضها إلى مخاطر مالية لتصبح غير قادرة على الوفاء بديونها.

الجدول رقم (٨) نسبة الرافعة المالية للمؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣	المعيار التاريخي
مجموع الديون	2498814951	3678962355	6690715991	10268206205	20114126617	
مجموع الأصول	2598283877	3778431281	6790184917	10367675131	٢٠٢١٣٥٩٥٥٤٣	
نسبة الرافعة المالية	0.96	0.97	0.99	٠.٩٩	١.٠٠	٠.٩٨

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

### ٤- تحليل الربحية للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس

- هامش الربح الإجمالي: لأن القوائم المالية المتوفرة لا تظهر هامش الربح الإجمالي بشكل صريح ستقوم الباحثة بحسابه من خلال العلاقة التالية: الربح الإجمالي = إيرادات النشاط التجاري - تكلفة الإنتاج المباع

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى أن المؤسسة تواجه تحديات كبيرة في إدارة تكلفة الإنتاج وتحقيق الربح من المبيعات. الهوامش السلبية تعني أن تكلفة إنتاج الخبز تتجاوز الإيرادات المتولدة من بيعه، مما يؤدي إلى خسائر تشغيلية؛ حيث كان هامش الربح الإجمالي سالباً في عامي ٢٠١٩، ٢٠٢٠ لأن كلفة الإنتاج تجاوزت الإيرادات المتولدة عن المبيعات، ويشير هذا إلى مشاكل في كفاءة الإنتاج أو ارتفاع تكلفة المواد الخام والعمالة، وفي عام ٢٠٢١ شهدت المؤسسة محل الدراسة تحسن طفيف حيث أصبح هامش الربح الإجمالي موجباً، بتغير نسبي قدره -١٣٤.٨٢% مما يدل على أن الإيرادات غطت تكلفة الإنتاج المباع، إلا أنه تدهور بشكلٍ حاد في عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ حيث أصبحت النسب سالبة بشكل كبير، ويشير هذا إلى أن تكلفة الإنتاج المباع تتجاوز الإيرادات بشكل كبير، مما يؤدي إلى خسائر تشغيلية كبيرة.

الجدول رقم (٩) هامش الربح الإجمالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

المعيار التاريخي	سنة ٢٠٢٣	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠١٩	الحساب
مجموع إيرادات النشاط الجاري	14670132593	14955685451	9969200637	3022476881	2081951452	
تكلفة الإنتاج المباع	24262304304	18359617263	9813609159	3455170046	2175104381	
مجموع الربح	9592171711-	3403931812-	155591478	432693165-	93152929-	
صافي المبيعات	14661100423	14948505196	9965809680	3020386583	2077380002	
هامش الربح الإجمالي	%(٢١.٠٨)	%(٦٥.٣٩)	%١.٥٦	%(١٤.٣٢)	%(٤.٤٧)	

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

**معدل العائد على حقوق الملكية<sup>١</sup>:** يعكس ثبات إجمالي حقوق الملكية طوال الفترة الدراسة أن التغيرات في معدل العائد على حقوق الملكية تعكس بشكل مباشر التغيرات في صافي الربح بعد الضريبة، ويُلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن معدل العائد على حقوق الملكية قد أخذ قيمة سالبة، فالمؤسسة استمرت في تكبد خسائر كبيرة خلال فترة الدراسة، ففي عام ٢٠٢٠ شهد زيادة كبيرة في الخسائر مقارنة بعام ٢٠١٩، حيث ارتفع معدل العائد السالب من -٨.٣٥% إلى -٢٠.٩٩%، وهو ما يمثل تغيراً نسبياً قدره ١٥١.٢٥%. هذا يشير إلى تدهور كبير في الأداء المالي، في حين أنه حقق تحسن طفيف في عام ٢٠٢١ مقارنة بعام ٢٠٢٠، حيث انخفض معدل العائد السالب إلى -٨.١٧%، بتغير نسبي قدره -٢.١٧%. ومع ذلك، ظلت المؤسسة تحقق خسائر، وشهد عام ٢٠٢٢، تقاماً حاداً في الخسائر مرة أخرى، حيث انخفض معدل العائد بشكل كبير إلى -١١٣.٩٨%، وهو ما يمثل زيادة هائلة في الخسائر بتغير نسبي قدره ١٢٦٤.٣٠%، في حين تقافت الخسائر بشكل كارثي في عام ٢٠٢٣، حيث وصل معدل العائد إلى -٣١٦.٢٣%، مع تغير نسبي قدره ٣٦٨٥.٢٤%. هذا يشير إلى أن الخسائر في عام ٢٠٢٣ كانت أضعاف حقوق الملكية. فقد أوضح التغير النسبي مدى سرعة تقادم الخسائر أو تباطؤها على أساس سنوي، فقد أكدت الزيادات الكبيرة في التغير النسبي في عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ على التسارع الخطير في حجم الخسائر.

الجدول رقم (١٠) معدل العائد على حقوق الملكية للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
صافي الربح بعد الضريبة	(٣١١٥٤٥٠٢١)	(٧٨٢٧٤٧٠٥٨)	(٣٠٤٧٩٣٦٣٦)	(٤٢٥٠٤٠٢٤٤٢)	(١١٧٩٢٧٢٥١٦٣)

<sup>١</sup> تتمثل حقوق الملكية للمؤسسة محل الدراسة (احتياطي ارتفاع أسعار، هدايا وتبرعات) (المصدر قائمة المركز المالي للمؤسسة محل الدراسة)

٣٧٢٩١٥١١	٣٧٢٩١٥١١	٣٧٢٩١٥١١	٣٧٢٩١٥١١	٣٧٢٩١٥١١	إجمالي حقوق الملكية
(٣١٦.٢٣)	(113.98)	(8.17)	(20.99)	(8.35)	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

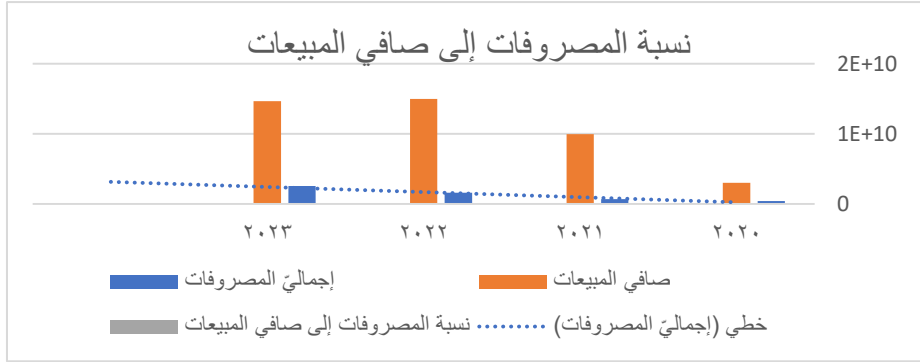
### -نسب المصروفات:

الجدول رقم (١١) نسبة المصروفات إلى صافي المبيعات للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس خلال الفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
إجمالي المصروفات	252953089	413297332	665590425	1600352589	2552673705
صافي المبيعات	٢٠٧٧٣٨٠٠٠٢	٣٠٢٠٣٨٦٥٨٣	٩٩٦٥٨٠٩٦٨٠	١٤٩٤٨٥٠٥١٩٦	14661100423
نسبة المصروفات إلى صافي المبيعات	%12.18	%13.68	%6.68	%10.71	%17.41

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

الشكل رقم (١) نسبة المصروفات إلى صافي المبيعات للمؤسسة محل الدراسة للفترة الزمنية الممتدة بين عامي /٢٠١٩-٢٠٢٣/



يُلاحظ من الجدول السابق أن نسبة المصروفات إلى صافي المبيعات تظهر تقلبات كبيرة خلال فترة الدراسة فقد وصلت أعلى نسبة لها في عام ٢٠٢٣ بمقدار ١٧.٤١% مما يدل على أن جزءاً كبيراً من إيرادات المبيعات يتم إنفاقه على المصروفات مقارنة بالسنوات السابقة، في حين شهدت هذه النسبة انخفاضاً كبيراً عام ٢٠٢١ لتصل إلى 6.68%، مما يدل على كفاءة أكبر في إدارة المصروفات مقارنة بالإيرادات في نفس العام. لكن الاتجاه العام لهذه النسبة يدل إلى زيادة فيها باستثناء عام ٢٠٢١، مما قد يشير إلى تآكل في ربحية المبيعات بمرور الوقت، وتحليل أكثر دقة واستقاضة للمصاريف - نظراً لدورها الكبير على أرباح (خسائر) المؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس، استخرجت الباحثة نسباً أكثر تفصيلاً للمصاريف الواردة في قائمة الدخل (النفقات للدورة المالية- التسويقية- الإدارية) للمعرفة أياً منها الذي يشكل الوزن الأكبر من غيره من المصاريف في المؤسسة محل الدراسة.

$$\text{الوزن النسبي لنفقات الدورة المالية} = \frac{\text{نفقات الدورة المالية}}{\text{إجمالي المصروفات}} \times 100$$

الجدول رقم (١٢) الوزن النسبي لنفقات الدورة المالية للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنية بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
نفقات الدورة المالية	٢٨٧٧٠٥٣	٧٥٥٣٣٧٧١	١٠٩٧٩٢٦٤٠	٢١٨١١٢٩٨٨	١٨٣٢٧٤٢٧٧
إجمالي المصروفات	252953089	413297332	665590425	1600352589	2552673705
الوزن النسبي لنفقات الدورة	%1.14	%18.28	%16.50	%13.63	%7.18

					المالية
--	--	--	--	--	---------

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

$$\text{الوزن النسبي للمصروفات التسويقيّة} = \frac{\text{المصروفات التسويقيّة}}{\text{إجمالي المصروفات}} \times 100$$

الجدول رقم (١٣) الوزن النسبي للمصروفات التسويقيّة للمؤسسة السوريّة للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنيّة بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
المصاريف التسويقيّة	78000423	103001555	172872067	336689021	٦٤٠٦٧٢٦٠٧
إجمالي المصروفات	252953089	413297332	665590425	1600352589	2552673705
الوزن النسبي للمصروفات التسويقيّة	%30.84	%24.92	%25.97	%21.04	%25.10

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

$$\text{الوزن النسبي للمصروفات الإداريّة} = \frac{\text{المصروفات الإداريّة}}{\text{إجمالي المصروفات}} \times 100$$

الجدول رقم (١٤) الوزن النسبي للمصروفات الإداريّة للمؤسسة السوريّة للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنيّة بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
المصروفات الإداريّة	١٧٢٠٧٥٦١٣	٢٣٤٧٦٢٠٠٦	٣٨٢٩٢٥٧١٨	1045550580	١٧٢٨٧٢٦٨٢١
إجمالي المصروفات	252953089	413297332	665590425	1600352589	2552673705
الوزن النسبي للمصروفات الإداريّة	%68.03	%56.80	%57.53	%65.33	%67.72

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

أظهرت الجداول السابقة تقلبات كبيرة في الوزن النسبي لنفقات الدورة المالية، حيث ارتفع بشكل ملحوظ في عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ ثم بدأ في الانخفاض، وتشير هذه التقلبات إلى أن أهمية نفقات الدورة المالية ضمن إجمالي المصروفات تتغير بشكل كبير على مر السنوات. في حين تمثل المصروفات التسويقيّة حصة كبيرة من إجمالي المصروفات خلال سنوات الدراسة فقد انخفضت في البداية ثم بدأت في الاستقرار نسبياً حول ٢٥% في السنوات الأخيرة، وهذا قد يشير إلى استراتيجية تسويقيّة أكثر ثباتاً. أما المصروفات الإداريّة فقد شكلت أكبر حصة من إجمالي المصروفات في معظم سنوات الدراسة؛ إذ ارتفعت النسبة بشكل ملحوظ في عامي ٢٠٢٢، ٢٠٢٣ مما قد يشير إلى زيادة في التكاليف العامة أو الهيكل الإداري.

#### ٥- نسبة تكلفة الإنتاج إلى إجمالي النفقات:

الجدول رقم (15) نسبة تكلفة الإنتاج إلى إجمالي النفقات للمؤسسة السوريّة للمخابز - فرع طرطوس للفترة الزمنيّة بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/

الحساب	سنة ٢٠١٩	سنة ٢٠٢٠	سنة ٢٠٢١	سنة ٢٠٢٢	سنة ٢٠٢٣
تكلفة الإنتاج	2175104381	3455170046	9813609159	18359617263	٢٤٢٦٢٣٠٤٣٠٤
إجمالي النفقات	2428057470	3868467378	10479199584	19959969852	26814978009
نسبة تكلفة الإنتاج إلى إجمالي النفقات	%89.58	%89.32	%93.65	%91.98	%90.48

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على القوائم المالية التي تعدها المؤسسة محل الدراسة

يبين الجدول رقم (١٥) أن تكلفة الإنتاج شغلت الحيز الأكبر من إجمالي النفقات بشكل ثابت خلال سنوات الدراسة بوزن نسبي بلغ أعلى قيمة له ٩٣.٦٥% في عام ٢٠٢١، وأدنى قيمة له ٨٩.٣٢% في عام ٢٠٢٠، مع العلم أن تكلفة الإنتاج تشمل كل ما له علاقة بإنتاج رغيف الخبز في المخابز التي تتبع للمؤسسة محل الدراسة، وهي وفقاً

لقائمة الإنتاج والتشغيل تشمل نصيب الإنتاج من (الأجور - الاهتلاكات - المستلزمات الخدمية - المستلزمات السلعية)، ومن خلال المقابلات المهيكلية التي قامت بها الباحثة في المؤسسة محل الدراسة مع كل من رئيس الدائرة الفنية ورئيس دائرة الحسابات تبين أن أعلى المصروفات التي تتكبها المؤسسة ناتجة عن مصروفات الصيانة التي تحتاجها المولدات بما فيها من قطع الغيار والزيوت، حيث أن ساعات العمل الطويلة لا تتناسب مع المعدات المستخدمة كما أن الانقطاع المستمر وغير المنتظم للتيار الكهربائي يتسبب بهدر كبير لمادة الخبز وبأعطال كثيرة للمولدات والمعدات اللازمة لصناعة الخبز المرقد.

### النتائج:

من خلال تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة السورية للمخابز - فرع طرطوس خلال للفترة الزمنية الممتدة بين /٢٠١٩-٢٠٢٣/ نجد ما يلي:

-تحتاج عملية تقييم الأداء المالي إلى مجموعة من المؤشرات والأدوات من أهمها النسب المالية، فهي تعتبر أداة مهمة للحكم على الأداء المالي للمؤسسة ومدى كفاءتها في استغلال مواردها المالية.  
-ومن خلال تحليل كل من (نسب السيولة - نسب النشاط - نسبة الرافعة المالية - معدّل العائد على حقوق الملكية - نسبة المصاريف إلى صافي المبيعات) تبين أن الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة كان الأفضل خلال عام ٢٠٢١ مقارنة مع الأعوام الثلاثة الباقية،

١. سجلت المؤسسة السورية للمخابز فرع طرطوس مستويات منخفضة للسيولة خلال فترة الدراسة حيث انخفضت نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية عن النسب المعيارية وهذا ما يؤكد على عدم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية، ومن خلال مقارنة النتائج المحققة لأعوام الدراسة نجد أن أفضل أداء للمؤسسة محل الدراسة قد حققته في عام ٢٠٢١

-سجل كل من (معدّل دوران الحسابات المدينة، ومعدل دوران المخزون) نتائج متفاوتة نسبياً بمعدّل وسطي (١٧.٠٣ - ١٨.١٨) مرة وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في تحويل أرصدة المدينين على نقدية، وبمقارنة النتائج المحققة نجد أن أفضل أداء كان للمؤسسة كان في عام ٢٠٢١، أما بالنسبة لمعدل دوران المخزون السلعي فقد كانت أفضل النتائج له في عامي /٢٠١٩-٢٠٢١/.

-شهد معدل دوران الأصول تقلبات كبيرة وانخفاضاً حاداً في عام ٢٠٢٣، مما يشير إلى انخفاض في كفاءة استخدام الأصول لتوليد المبيعات، في حين أنه حقق أعلى معدل في عام ٢٠٢١.  
-بالرغم من أن المؤسسة تتمتع باستقلال مادي فهي مؤسسة عام ذات طابع اقتصادي إلا أنها تتكبد أعباء مالية كبيرة ناتجة عن ارتفاع الالتزامات المتداولة فيها، وهذا ما يفسر الارتفاع الكبير في نسبة الرافعة المالية خلال سنوات الدراسة حيث حققت معدّل وسطي ٠.٩٨، وقد كانت نتائج عام ٢٠١٩ هي الأفضل.

٢. شهدت المؤسسة خسائر مستمرة ومنتزدة بشكل كبير خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣، مما يشير إلى مشكلة جوهرية في تحقيق الإيرادات الكافية لتغطية التكاليف.

-زيادة المصروفات بشكل عام وتكلفة الإنتاج والمصروفات الإدارية بشكل خاص أدى إلى تحقيق خسائر كبيرة للمؤسسة محل الدراسة، وبمقارنة النتائج المحققة نجد أن أفضل أداء للمؤسسة محل الدراسة كان في عام ٢٠٢٠.

## التوصيات:

١. تحديث خطوط الإنتاج وتحسين الصيانة لزيادة الكفاءة وتقليل الفاقد تحسين إدارة المشتريات والمخزون لتقليل التكاليف وضمان توفر المواد الخام. تطبيق إجراءات مراقبة الجودة لتقليل الفاقد وتحسين جودة المنتج
- وجود رقابة مالية أكثر فاعلية على عناصر المصروفات التشغيلية المرتبطة بالمبيعات لما لها من أثر على الخسارة التي تتكبدها المؤسسة وبالتالي يمكن أن تساهم في تخفيف الأعباء المالية للمؤسسة محل الدراسة.
- العمل على تحسين سيولة المؤسسة، من خلال الاحتفاظ بمستوى مقبول منها لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل. واتخاذ إجراءات فورية لزيادة النقدية من خلال تسريع التحصيل، تقليل المخزون، تشكيل فريق لإدارة النقدية بشكل يومي وأسبوعي ومتابعة التدفقات النقدية الفعلية مقابل التوقعات.
- زيادة كفاءة استخدام الأصول من خلال التأكد من أن الأصول يتم استخدامها بأقصى قدر من الفعالية لتوليد الإيرادات، بالإضافة إلى تحديد الأصول غير المنتجة أو المستخدمة بكفاءة، والتي لا تساهم بشكل فعال في توليد الإيرادات والتفكير في التخلص منها لتحسين كفاءة استخدام رأس المال.
- إدارة المخزون بكفاءة من خلال تطبيق نظام فعال لإدارة المخزون لتجنب التراكم وتقليل تكاليف التخزين.
- تسريع تحصيل الحسابات المدينة، تطبيق سياسات ائتمان وتحصيل فعالة لتقليل فترة التحصيل وتحويل المبيعات إلى نقد بسرعة أكبر.
- تحديد مستويات مستهدفة للرافعة المالية وضع أهداف واقعية ومستدامة لنسبة الديون إلى الأصول، وتتبع التغيرات في الرافعة المالية واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة.
- التحكم في المصروفات من خلال إجراء تحليل تفصيلي لجميع فئات المصروفات، تحديد مجالات الإسراف أو عدم الكفاءة، وضع ميزانيات تفصيلية للمصروفات وتطبيق نظام للموافقة والرقابة على النفقات.

## المراجع

- احمد، سمير عباس؛ حنظل، عبد علي. (٢٠١٢). استخدام النسب المالية كأداة لتقييم كفاءة الأداء. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. العدد ٣٢. ص ٢٤٩ - ٢٧٠
- أحمد يوسف، أحمد هاشم. (٢٠٢٣). العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي لشركات التأمين وإعادة التأمين المدرجة في السوق المالية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي. الإصدار السادس. العدد ٥٢. ص ٥٨ - ٨٣
- أبختي، حنان؛ بورنب، فطيمة. (٢٠٢٠). دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "دراسة ميدانية لمركب سيار - عنابة"، دراسة للحصول على درجة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ابراهيم، رشا يحيى. (٢٠١٩). نموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المالي في المصارف باستخدام نسب التحليل المالي دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في سورية. أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المصرفية، جامعة تشرين: الجمهورية العربية السورية.
- إبراهيم، محمد محروس سعدوني. (٢٠٢٣). أثر تحليل الفوائد المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، المجلة القانونية. المجلد (١٨) العدد ١. ص 143- 214

١. الحياي، وليد ناجي. (٢٠٠٤). *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي*. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- الزبيدي، حمزة محمود. (٢٠٠٤). *الإدارة المالية المتقدمة*. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية: مؤسسة الوراق.
- العربي، عبد الفتاح؛ ميلاد، عصام. (٢٠٢٠) *النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية على الشركة الليبية النرويجية للأسمدة خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧*. مجلة التنمية الاقتصادية. المجلد ٥٥ العدد ٠١. ص ١٤٢- ١٥٤
- الكبيسي، عبد الستار عبد الجبار؛ القضاة، مصطفى عبد الله. (٢٠١٥). *أثر النسب المالية على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان المالي*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات: جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي - المملكة الأردنية الهاشمية. المجلد ٢١. العدد ١. ص ١٤٠ - ١٥٥
- المغربي، محمد الفاتح محمود بشير. (٢٠٢٢). *التحليل المالي*. الطبعة الأولى. القاهرة، الجمهورية العربية المصرية: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- بحري، علي. (٢٠١٨). *تحليل الأداء المالي بالنسب المالية للمؤسسة الاقتصادية*، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة. العدد ٣٥، المجلد ١٧. ص ٣٤٨ - ٣٦٣
٢. حبيب، مهند جعفر حسن. (٢٠٢٠). *أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية دراسة تطبيقية*. مجلة البديل الاقتصادي (مخبر سياسات التنمية الريفية في السهوب جامعة الجلفة)، مجلد (٠٧)، عدد (٠٢)، ص ٥٤-٦٧
- شيخ محمد، حسين؛ قيطيم، حسان؛ زيدون، شحادة. (٢٠٠٦). *دور النسب المالية في تقويم أداء المشروع الاقتصادي دراسة تطبيقية على الشركة العربية السورية للصناعات الإلكترونية*. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٩)، العدد (٢)، ص ١٣٩ - ١٥٩
- عبود، سالم محمد البرزنجي؛ أحمد، محمد فهمي. (٢٠١٩). *التحليل المالي منهج تحليلي لتقويم الأداء ودعم العملية الإدارية*. الطبعة الأولى. بغداد، الجمهورية العربية العراقية: دار الدكتور للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- عصمان، حمزة. (٢٠١٨). *أثر عوامل البيئة المالية على الأداء المالي دراسة حالة الشركات الخدمية بولاية ورقلة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٥*، دراسة للحصول على درجة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- غال، كمال. (٢٠٢٢). *الاتجاهات الحديثة لقياس وتقييم الأداء المالي ودورها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة مجمع صيدال - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث*. جامعة زيان عاشور الجلفة. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- مطر، محمد. (٢٠٠٦). *الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية*. الطبعة الثانية، دار وائل للنشر. جامعة البترا. المملكة الأردنية الهاشمية.

للمحة عن --<http://mitcp.gov.sy/index.php?lang=1&dir=html&ex=1&page=spage&p=2>--

وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك. ٢٠٢٤/١/٢٩

-Al-Nasser, N. (2014). *The Impact of Financial Analysis in Maximizing the Firm's Value "A Case Study on the Jordanian Industrial Companies*. International Journal of Managerial Studies and Research (IJMSR) Volume 2, Issue 6, PP 1-9

3. Furr, D. (1957). *Ratio Analysis of Financial Statements*. A thesis for the Degree of Master of Science in Business Administration. University of Richmond in Candidacy

-Gowsalya, R S. Mohammed Hasan, M. (2017). *Financial Performance Analysis*. International Journal for Research Trends and Innovation. Volume 2, Issue 6. P93-98.

-Kaldybekova, s. (2018). *Evaluation of the company's financial performance through financial analysis methods*. Master's Thesis. Masaryk University Faculty of Economics and Administration. Brno.

-Malichová, E. Ďurišová, M. (2015). *Evaluation of Financial Performance of Enterprises in IT Sector*. Procedia Economics and Finance. Research was submitted to Business Economics and Management, Turkey. P238-239.

-Maxwell, A. *CHAPTER - 2 FINANCIAL PERFORMANCE*. (2017) <https://silo.tips/download/chapter-2-financial-performance-appraisal> 11/9/2023

-Rezanti, A. Arisma, E. Astuti, I. Walida, G, Mustoffa, A. (2023). *Impact of The Implementation of PSAK 72 and Psak 73 on Financial Performance: Study Literature Review*. JURNAL RISET AKUNTANSI DAN BISNIS. VOLUME 9 NO 1

-Salah Uddin, M. Alam, F. Abdul Kader, S. Imran, A. Haque Beg, T. (2022) *Financial Performance Evaluation through Ratio Analysis: A Study on Rural Power Company Ltd*. International Journal of Business and Management Future 8(1) PP 9-18

-Srividhya, S. Senthilnathan, C.R. Kengatharan, N. Umadevi, R. (2020). *A Study on Financial Ratio Analysis of Planys Technologies Pvt. Ltd. India*. Ilkogretim Online - Elementary Education Online, Vol 19 (Issue 3): pp. 4642-4652

-Vibhute, N. S. Haralayya, B. Basha, J. (2021). *Performance Evaluation of Selected Banks using Ratio Analysis*. Journal of Advanced Research in Economics and Business Management, Volume 4, Issue 2, PP. 36-44